

أ.د. علي الشبل | المبادرة إلى الحج

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعدلون والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كانا لنا نهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت - 00:00:07

ربنا بالحق وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان نبينا محمدًا عبد الله ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى. فالعبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:32

اما بعد ايها الجموع الكريم ايها الافاضل احييكم جميعاً بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. والله اسأل ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعاً مرحوماً وان يجعل تفرقنا من بعده تفرقنا معصوماً ولا يجعل فيينا ولا معنا - 00:01:04

ولا من بيننا ولا من ورائنا شقياً ولا محروماً. هذه الليلة ليلة الرابع عشر من شهر ذي القعدة من عام الف واربع مئة وسبعة وثلاثين. من مهاجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

فان واياكم في شهر الحج بل وفي شهر حرام وهذه جموع الحجيج بدأ بالتوافد على بيت الله وعلى حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم وفد الرحمن اجابوا دعاء خليله ابراهيم - 00:02:01

فان الخيل ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل صلاة واذکر سلام لما فرغ من بناء البيت مع ابنه اسماعيل امره الله جل وعلا ان ينادي في الناس ان حجوا بيت الله - 00:02:31

فقال ابراهيم يا ربى وما يبلغ صوتي وقال الله عليك الاذان وعلينا البلاغ وانزل الله في هذا قوله من سورة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالاً وعلى كل ضامر يأتيك من كل فج عميق. ليشهدوا منافع لهم. اذن الخيل ابراهيم بالناس - 00:02:49

فنادى باعلى صوته ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا فاسمع الله نداء ابراهيم من هم؟ نطضاً في ظهور ابائهم في هذه الدعوة الحنيفية والملة الاسلامية التي بعث الله بها محمداً صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

هذا جموع الحجيج بدأت بالتوافد وهم وفد الرحمن عموماً بيت الله مجيبين نداء الله محققين فرض الله عليهم بحج بيته وحج بيت الله الحرام مثابته ومكانته في ديننا انه الركن الخامس من اركان - 00:03:45

عن الاسلام لا يتم الاسلام الا بتظاهر اركانه نزل فرض حج بيت الله الحرام في اخر فرضية اركان الاسلام الخمسة وذلك في السنة التاسعة من الهجرة على الصحيح من اقوال العلماء - 00:04:15

وذلك بنزول قول الله جل وعلا في سورة ال عمران ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلاً ومن كفر فان الله غني عن العالمين لما نزلت هذه الآية من ال عمران - 00:04:41

قام النبي صلى الله عليه وسلم قام في الناس خطيباً فحمد الله واثنى عليه. ثم قال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا وكان مع الحضور كان مع الصحابة رجل من ساداتبني تميم - 00:05:04

اعرابي وان كان جلفاً في طبعه لكنه سأله سؤالاً نفع الله بسؤاله امة النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون من هذا الرجل انه الاقرع ابن حابس الحنظلي التميمي فقام فقال يا رسول الله - 00:05:29

في كل سنة لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا والحج من مآثر الانبياء قبلنا مرة في السنة فقال افي كل عام يا رسول الله - 00:05:55

قال صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. الحج مرة فما زاد فهو تطوع اخرجه مسلم في الصحيح كان هذا

الحديث ونزول هذه الآية هو اول فرض الحج. على الصحيح من اقوال العلماء - 00:06:16

في تلك السنة لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم مع ان الحج واجب على الفور لمن اكتملت له شروطه وتهيأت له اسبابه وظروفه.
فلما لم يحج صلى الله عليه - 00:06:43

وسلم تلك السنة واخر حجته الى العام الذي بعده. في السنة العاشرة في حجة الوداع لما لم يحج نبينا عليه الصلاة والسلام في السنة التاسعة مع ان الحج واجب على الفور - 00:07:03

ما تقول يا مهدي افتنا وبين مالك؟ رحم الله مالكا انما حنا في المدينة وبينها وبين المدينة ها لم لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم تلك السنة ايا جاره - 00:07:26

ها تم؟ لا ها استقبال الوفود يعارض فرضا من فرائض الله ها لم لم يحج في السنة التاسعة وقت فرض الحج الاصنام. احسنت لم يحج النبي صلى الله عليه وسلم تلك السنة على الفور. على المبادرة لسبعين - 00:07:51

الاول لوجود مظاهر الشرك في الاصنام لان الحجاج من العرب سيحجون حجة الشرك ويلبون تلبية الشرك لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكك هو لك تملكه وما ملك - 00:08:34

ولان لا يظهروا في الحج اعلام الشرك وبدهعه ولهذا امر ان يحج بالناس ابو بكر رضي الله عنه. وفي هذه اشارة الى ان الخليفة من بعده هو الصديق حيث جعله اميرا للحج في حياته - 00:08:57

ومعلوم عند اهل السنة ان الحج وهو عبادة جماعية. وكذا الجهاد في سبيل الله. وهو ايضا عبادة جماعية انما تكون معولي امر المسلمين برهم وفاجرهم. الى ان تقوم الساعة - 00:09:22

حج بالناس الصديق فاردف وراءه عليا. واردف الصديق ابا هريرة يناديyan في الموسم في مكة وبين الناس الا يحج بعد هذا العام مشرك والا يطوف بالبيت عريان العرب الشرك فيهم فاشي وطاغي. فكان اخر حجة - 00:09:43

منع بعدها المشركون من الحج هي في العام التاسع ومن بدع الجاهلية ان من قدم البيت وعليه ثياب عصى الله بها انه لا يطوف بالبيت بهذه الثياب التي عصى الله بها - 00:10:15

وهذا من بدعهم وزباداتهم في تعظيم الكعبة وتعظيم الحرم. ما يصنعون عندئذ اذا كان لهذا الافاق قريب او صاحب من اهل مكة يعطيه من ثيابه فيحج بها فان لم يكن له كذلك طاف بالبيت عريانا - 00:10:36

يزعمون انهم بهذا يعظمون حرم الله. وقد وقعوا في الشرك الاكبر بالله حتى المرأة كذلك ولهذا كن النساء لا يطوفن بالبيت بشياب عصوا الله فيها. متى تطوف المرأة تؤخر طوافها الى الليل - 00:11:04

وليل كموج البحر ارخي سده. علي بانواع الهموم ليبتلي. الا ايها الليل الطويل النجلي في صبح وما الاصحاب منك بامثل تطوف الاعرابية التي عرضها عليها غال. تطوف ليلا عريانة. وتقول اليوم يبدو بعضه او كلها - 00:11:27

وما بدا منه فلا احله ابطل النبي صلى الله عليه وسلم هذه العوائد الجاهلية المبتدعة. والمحدثة وامر عليا وابا هريرة يناديyan في الناس في الموسم ان لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان. فلهذا - 00:11:55

حج عليه الصلاة والسلام في العام الذي بعده قد يقول قائل الم ينزل فرض الحج بعد غزوة الاحزاب لان الله جل وعلا انزل على رسوله بعد الاحزاب قوله من سورة البقرة واتموا الحج والعمره لله - 00:12:20

الجواب على هذا ان هذه الآية ليست فيها ليس فيها فرض الحج والعمره وانما فيه اتمام وجوب اتمام الحج والعمره الحج واجب على الفور. لا على التراخي نرى من المسلمين - 00:12:44

من يؤخر الحج فمرة بزعمهم حتى يبرد الجو. لان الحج يقع الان في شدة حق. ومنهم من يقول واحج اذا كبرت او يمدبني ان شاء الله احج بعدين فلا يزال يؤخر - 00:13:10

فرضه الى ان يشيب وربما ادركه الهرم او قطع عليه الاجل بالموت فمات ولم يحج وهذا اثم ومن دلائل وجوب الحج فورا. لمن اكتملت له شروطه واجتمعت له اسبابه ما جاء عن امير المؤمنين عمر - 00:13:31

وعلي رضي الله عنهم هموا ان يكتبوا الى امراء الجهات التابعين لهم. فينظر من وجدوا عنده سعة من مال ثم لم يحج ان يضرموا عليهم الجزية - [00:13:58](#)

لأنهم لم يحققوا ركن الاسلام الخامس وهذا من دلائل وجوب الحج على الفور وقد كان الناس الى عهد قريب اذا بلغ ابناوهم وبلغن بناتهم بادروا بتحجيجهن بيت الله اداء لركن الاسلام عليه - [00:14:19](#)

وعليهم وابراء لذمهم من هذا الركن الحج ايها الاخوة ركن الاسلام الخامس الذي لا قوام للدين الا به ولهذا الحج شروط اذا اجتمعت وجب على من اجتمعت عنده ان يبادر الى الحج - [00:14:43](#)

ما هذه الشروط وكم هي ها يا اخوانى شروط الحج اربعة اولها الاسلام فلا يصح الحج من مشرك ولا من يهودي ولا نصراني. بل غير المسلم حرام عليه دخول مكة - [00:15:10](#)

انما المشركون نجس. فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا اذا ما بالنا نسمع عن من يستقدم خادمات يخدمن في بيته وهن غير مسلمات. ثم اذا جاءت الاجازة او ذهب لمكة اصطحب معه هؤلاء الخدم - [00:15:37](#)

غير المسلمين. هذا عسى الله وتعدي على حدوده. وعصى رسوله صلى الله عليه وسلم لا يصح الحج من غير المسلم والذي لا يصلى سواء ترك الصلاة جحدا لوجوبها او تركها تكاسلا وتهاونا غير مسلم فلا يصح حجه. ولو حج مائة حجة - [00:16:03](#)

كذلك الذي يدعى انه مسلم ويسأل الاموات ويستفتي بالصالحين ويتوصل بالانبياء. يا رسول الله مدد. يا سيدى فلان ادركني يا ولى الله الفلاني اغثنى. يا حسين فرج همي او يذبح لغير الله لا يصح حجه. لأن حجه تختلف عنه اهم شروطه. وهو شرط الاسلام - [00:16:34](#)

الشرط الثاني لوجوب الحج على العبد البالوغ فمن بلغ من رجل او امرأة فان البالوغ من شرائط وجوب الحج عليه نعم الصغير يصح حجه ولكن هذا الحج لا يكفيه عن حجة الاسلام. روى الامام البخاري في الصحيح - [00:17:11](#)

من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم ركبا بالروحاء. اين الروحاء ها في منطقة عسير ولا جازان اين الروحة عن المدينة نحو من خمسين كيلا - [00:17:42](#)

فلقيته امرأة فرفعت اليه صبيا فقالت يا رسول الله هذا حج قال نعم ولك اجر يصح الحج من الصغير. لكن لا يجزئه ولا يكفيه عن حجة الاسلام فاذا بلغ وجبت عليه حجة الاسلام - [00:18:07](#)

الشرط الثالث العقل فلا يصح الحج من المجنون لان المجنون رفع عنه التكليف رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ. وعن المجنون حتى يفique. وعن الصغير حتى يبلغ وهذا الشرطان البالوغ - [00:18:36](#)

والعقل يسمى عند العلماء بشرطى ماذا ها شرطى التكليف تكليف الله جل وعلا بفرضائه. والانتهاء عن محرماته قائمان على هذين الشرطين البالوغ العقل الشرط الرابع من شروط وجوب الحج الاستطاعة. وهذا الشرط نوه الله عنه - [00:19:04](#)

وذكره تنصيصا في اية فرض الحج لقوله سبحانه وتعالى والله على الناس حج البيت ايش من استطاع اليه سبيلا فهذا شرط الاستطاعة. وفي اول الآية يقول جل وعلا والله فقدم - [00:19:43](#)

معمول على عامله. دلالة على ان الحج مختص بالله. وانه عبادة يؤدى لله لا رباء ولا سمعة ولا لاجل المدح. ولا لاجل الدنيا ولا لاجل البيع والشراء وانما يؤدى العبادة لله - [00:20:09](#)

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ثم قال مبينا عظم هذه الفريضة. ومنوها بمكانتها وجلالتها. قال ومن كفر اي حج فان الله غني عن العالمين والاستطاعة ايها الاخوة تنقسم الى اربعة اقسام. كما دلت عليها الدلائل الشرعية المختلفة - [00:20:36](#)

فالاستطاعة او لا استطاعة في بدنه. ليس عاجزا عجزا بدنيا. او مسجونا سجنا اذا وذاك ليسا مستطعيين ببدنيهما ويدل عليه حديث ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان الفضل - [00:21:09](#)

من الفضل؟ اخوه كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم في حجته في منصرف النبي عليه الصلاة والسلام من المزدلفة الى منى فثبتت فقال فمررت نسوة يجرين فرأتا احداهن النبي صلى الله عليه وسلم فانفتنت اليه. واقبلت عليه وهي المرأة الخثعمية -

وقالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة اي انه ماذا؟ عاجز عجزا بدنيا افاحج عن ابى؟ قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك - 00:22:10

اخذ منه ان من كان عاجزا عجزا بدنيا اما لمرضه او لكبره او لطول سجنه فان الحج لا يجب عليه بعينه وانما ان كان ذا مال اخرج من ماله فحج عنه حجا - 00:22:36

نيابة الذي يسمى الان بحج البدن النوع الثاني من انواع الاستطاعة استطاعة بماله. ان يجد نفقة زائدة عن حواچه الاصلية. ونفقاته الواجبة ولهذا من عين او حصل نفقة زائدة عن حواچه الاصلية - 00:22:56

وعن نفقاته الواجبة على زوجته واولاده يستطيع ان يحج بها ولو مع غلاء حج فان هذا مستطيع اذا كان لا يجد قيمة الحملة وليس حج مرخص الان الا بالحملات. فابشر فالحج ليس واجبا عليه لان - 00:23:26

هو غير واجد لقيمة الحج المالية وغير مستطيع لها استطاعة مالية ومن فروع هذه المسألة من يحج وعليه دين كما تسمعون فتاوى اهل العلم في ذلك فالذى عليه دين على دربيين اما ان يكون الدين حالا وليس عند هذا الحاج وفاء لدينه - 00:23:50

فلا يجب الحج عليه. بل يجب ان يقدم وفاء الدين الذي في ذمته النوع الثاني ديون البنوك والاقساط الشهرية التي تحصل وتستوفى من اين؟ من فان كان شهر الحج سيستوفى من راتبه في اخر اخر ذي الحجة. او ذو القعدة يستوفى من راتبه في اخر ذي القعدة - 00:24:20

وعنه فراغ وعنده زيادة يحج بها فهو مستطيع والا فانه غير مستطيع والحالة هذه على ان العلما ينصون على مسألة وهي ان من كان عليه ديون فانه لا يحج حتى يستبيح ويستأذن دائنيه. لامرین - 00:24:52

للوفاء او لان الامر الثاني لان الحج سفر خطر. قد يموت وتقوت معه مصلحة استيفاء ديون الدائنين ولهذا من عليه ديون ويريد ان يحج فرضا او نافلة فلا بد ان يستبيح ويستأذن دائنيه - 00:25:20

في اداء الحج هذا هو الشرط الثاني من شرط الاستطاعة وهي الاستطاعة المالية النوع الثالث استطاعة بامن الطريق وذهاب الخوف عنه ذهابا الى مكة ثم رجوعا منها الى بلده. في هذا الزمن والحمد لله امتن الله على - 00:25:44

المؤمنين فقام على شأن الحرميin. وعلى شأن الحج قامت عليه حكومة موقفة. امنت السبل وسهلت الدروب وسخرت امكاناتها خدمة لواحد بيت الله الحرام وذلك فضل الله علينا وعلى الناس. ولكن اكثر الناس لا يشكرون - 00:26:11

في زمن ليس بالبعيد. واسألا عنده شيبانكم كيف كانوا يخافون من وصولهم الى مكة ثم خوف اخر من خروجهم من مكة ورجوعهم الى بلدانهم وقرائهم ومدنهم وقد اذهب الله هذا عنا الان في بلدنا وان كان بعض بلدان المسلمين ما زال يئن تحت وطأة الخوف - 00:26:39

والقلق والاضطراب. ولا حول ولا قوة الا بالله اذا الشرط الثالث امن الطريق وسلامته. في ذهابه الى مكة ثم في رجوعه من مكة الى بلده في ذهابه الى مكة عرفنا انه لاداء الركن - 00:27:09

في رجوعه من مكة الى بلده لاي معنى هذه تسمى بالزوائد ولهذا قال الماذن رحمة الله وسائل الامور كالمقاصد. واحكم بهذا الحكم للزوائد ذهابك من بيتك للمسجد هذه من الوسائل لاداء الفرض - 00:27:29

من فوائده رجوعك من المسجد الى بيتك ومثله في الحج الشرط الثالث امن الطريق. ودخل فيه ما يسمى الان باستخراج التصاريف لمن كان من حجاج الداخل او الفيزة الحج لمن كان من حجاج الخارج - 00:27:52

هذه داخلة في الاستطاعة الامر الرابع من امور الاستطاعة تتعلق بالنساء وهن النساء اللاتي خارج مكة مسافة قصر ان حجها لا يجب عليها حتى يتهيأ لها ذو محرم يحج بها - 00:28:14

ما دليله؟ حديث ابى هريرة رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها ذو محرم - 00:28:39

تأملوا كيف اخذ بتقرير هذا الحكم بهذا الوعيد العظيم والزجر والتهديد الكبير لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر لو قال لا يحل لامرأة ان تസافر الا ومعها ذو محرم بلغ التحريم. لكنه عظمها بالييمان بالله. لمن يؤمن - 00:29:02

بالله ومن يؤمن باليوم الآخر ان تتسافر الا ومعها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اني اكتبت في غزوة كذا وكذا. اي سجل اسمه كتب اسمه مع الغزاة المجاهدين في سبيل الله - 00:29:28

صار الجهاد في حقه فرض عين اني اكتبت في غزوة كذا وكذا. وان امرأتي اي زوجتي خرجت حاجة. فقال صلى الله عليه وسلم وهوولي امر المسلمين وقتئذ. انطلق فحج مع امرأتك - 00:29:52

اخذ منه العلماء ان المرأة المسلمة لا تسافر للحج الا ومعها محرم فان لم يتيسر لها محرم فالحج وهو ركن الاسلام الخامس يسقط فرضه عليها اين هذا من نساء المسلمين؟ اللاتي يسافرن بالطائرات. وبالباصات وبالسيارات - 00:30:14

المسافات الطويلات بغير محرم والله انهن عاصيات لله وعاصيات لرسوله صلى الله عليه وسلم عاصيات لله وعاصيات لرسوله صلى الله عليه وسلم يقول اخونا هناك بعض العلماء يقول ان المرأة اذا امنت الرفقة الامنة جاز لها ان تحج بغير - 00:30:45

في محرم نقول نعم قاله علماء ومنهم اكابر لكن لا قول لاحد مع قول من مع قول نبينا عليه الصلاة والسلام وهذا مؤثر ائمة الاسلام الكبار قال الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت الكوفي اذا جاء الحديث عن رسول الله فعلى الرأس وعلى العين - 00:31:14

واذا جاء عن الصحابة فعلى الرأس وعلى العين. اذا جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال. لأن ابا حنيفة معدود من التابعين قال الامام ما لك صاحب مهدي وصاحبك يا مهدي - 00:31:41

تراه صاحب مهدي يا اخوان يقول لا يفتني ومالك اين؟ في الحريطة قال الامام مالك امام دار الهجرة امام الدنيا في زمنه كلنا راد ومردود عليه الا صاحب هذا القبر واشار بيمنيه - 00:32:04

الى قبر من الى قبر السيدة زينب او نفيسة او سكينة او قبر الحسين او العباس لا الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام المطلي الشافعي اذا جاءكم الحديث عن رسول الله فاضربوا بقولي عرض الحائط. اي لا قيمة لقول مع حدث رسول الله - 00:32:32

قال الامام احمد ابن حنبل امام اهل السنة المبجل اجمعوا اي السلف على انه من استبانة له سنة رسول الله لم يكن ليدعها لقول احد كائنا من كان. وقد استبانة - 00:33:03

لكم في هذه المسألة في سفر المرأة استبانة لكم السنة في الحديث في الصحيحين لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ان تتسافر الا ومعها ذو محرم. ومما ذكروا معه سفر الحج. فان الحج - 00:33:26

الذي هو ركن الاسلام الخامس يسقط فرضه ووجوبه عن المرأة ان لم يتيسر لها محرم يحج بها فان سكناها دون مكة بمسافة قصر او كانت من اهل مكة جاز ان تخرج الى الحج - 00:33:46

خير محرم بشرط ان تأمن على نفسها ويؤمن منها المسلمون هنا الرفقة الامنة لانها والحالة هذه لم تتسافر. فلم يتوقف عليها هذا الشرط من شروط الاستطاعة وصحة الاستطاعة كم شرطا؟ كم نوعا؟ اربعة استطاعة في البدن. واستطاعة في المال - 00:34:07

واستطاعة في امن الطريق واستخراج التصاريح والفيز المتعلقة بالحج واستطاعة للمرأة خاصة ان سافرت ان يكون معها محرم اللي متيسر حجك لانك لم تنتسب الى حملة مبالغها طائلة. وانت لا تستطياعها لفقرك و حاجتك - 00:34:38

فلا حاجة ان تحتال او تلف وتدور او تبحث عن من يحتال معك على انظمة الدولة. فابشر وقر عينا فالحج لا يجب عليك والحاله هذه. لتختلف نوع من انواع الاستطاعة المتعلقة به - 00:35:05

وضحت ايها الاخوه ثم اما بعد فان الحج له اربعة اركان واسع واجبات اختتم بها قبل ان استقبل الاسئلة واركانه الاربعة اولها الاحرام ما الاحرام؟ ليس الاحرام التجدد عن الثياب ولبس ملابس الاحرام - 00:35:28

ليس الاحرام هو التخفف من الشعر الابطين والعانة والاظافر الاحرام هو نية الدخول بالنسك والنية ام محلها؟ محلها القلب هذا

هو الركن الاول الركن الثاني من اركان الحج وهو اهم اركانه الوقوف بعرفة - 00:35:55

الوقوف اين بعرفة ما هو بمنى ولا عند باب الكعبة بعرفة. دليله ما رواه اهل السنن ما رواه الخمسة عن عبدالرحمن ابن يعمر الدينى
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم واقف بعرفة - 00:36:22

اذ جاءه اناس من اهل نجد فسألوا النبي عن الحج فقال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة وفي روایة لاحمد في مسنده الحج حج
عرفة. يعني من فاته عرفة فاته ايش ؟ فاته الحج - 00:36:43

الركن الثالث الطواف. الطواف بايشه ها الطواف بضريح الحسين ها او بمقام زينب او الطواف بمشهد البدوي في طنطا الطواف
بالبيت حيث لم يفرد الله عز وجل بل ولم يشرع لنا اهل الاسلام ان نطوف بمكان تقريريا بهذا الطواف - 00:37:07

وفي له الا بمكان واحد وبنية واحدة وهي كعبه الله المشرفة المعظمه لايلاف قريش ايلافهم رحلة الشتاء والصيف. فليعبدوا ايش ؟ ما
قال فليعبدوا هذا البيت وانما قال فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنه من خوف - 00:37:48

ليس هناك بنية في الدنيا على وجه البساطة شرع الله لنا ان نطوف بها الا كعبته وبيتها الحرام في مكة ولهذا قال جل وعلا في اية
سورة الحج وليطوفوا بالبيت العتيق - 00:38:18

الطواف بالبيت اربعة انواع طواف الركن وطواف واجب. وطواف مستحب في النسك وطواف نافلة مطلقة في خامسة يا اخوانها
في خامسة يا اخانا ولا اربع انت لا اللي جنبك - 00:38:42

معنا ولا سرحت وبين وصلت ؟ وصلت نيو دلهي الاطيفة اربعة يا اخوانى طواف ركن ومنه طواف الحج فهو الركن الثالث وله ثلاثة
اسماء. يسمى بطواف الحج لانه ركته. ويسمى بطواف الافاضة - 00:39:13

اه لان النبي صلى الله عليه وسلم ركب من مني فافاض الى البيت. والله يقول ثم افيضوا من اين ؟ من حيث افاض الناس ويسمى
بطواف الزيارة. لان الحجاج بعدوا عن البيت الى منى - 00:39:38

ثم عرفة ثم مزدلفة ثم منى فزاروا البيت ليطوفوا هذا الطواف الركن من اركان الحج وكذلك طواف العمرة ركن لها الطواف الواجب
طواف النذر وكذلك طواف الوداع في الحج لمن كان بعيدا عن مكة مسافة قصر فاكثر - 00:40:01

النوع الثالث طواف مستحب في النسك. وهو طواف القدوم. بالنسبة للقارن وبالنسبة لمن للممتنع. صحها صحيحاً يا اخوانها
موجب صح اني ارى رؤوساً قد اينعت سرحاناً. واني لموظتها - 00:40:29

صح يا اخوانى ولا موجب صح ؟ لا والله ما هو بص وبين صح فيه فان الممتنع طوافه ليس طواف سنة وانما طواف ركته الحج. لكنها
لكن طواف القدوم مستحب للقارن وللمفرد - 00:41:01

اما الممتنع فان الطواف الذي يطوفه اولا هو طواف ركته عمرته النوع الرابع طواف النافلة وهو ان يطوف بالبيت سبعة اشواط وفضله
انه عبادة لله مخصوصة بهذا البيت. وان من طاف بالبيت سبعة اشواط كان كمن اعدل كان اعدل من اعتق رقبة - 00:41:24

كما جاء بذلك الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الركن الثالث من اركان الحج اول احرام وهو نية الدخول بالنسك. ثانياً
وقوفهم بعرفة. ثالثاً طواف الحج. رابعاً السعي بين - 00:41:50

بين الصفا والمروة. هذه اركان الحج الاربعة. التي لا يصح الحج الا بتظافرها واجبات الحج عند جمهور العلماء سبعة اولها احرام من
الميقات. والميقات في الحج ميقاتان. ميقات زمانى وهو ان يقع الاحرام في الحج في شهر الحج - 00:42:10

ما اشهر الحج؟ ها يا اخانا عند العامود لا اللي وراك اشهر الحج وش هي رمضان وشعبان وذى القعدة. صحها يا من يا جاره ها اشهر
الحج وش هي - 00:42:40

ذو القعدة ذو الحجة كل ذي الحجة ولا بعضها وش رايكم رجال احرام بالحج في ثلاثة ذي الحجة؟ يصحها عاشور الحجي يا
اخوانى شوال. ذو القعدة وعشرين من ذي الحجة - 00:43:10

الى طلوع فجر يوم العاشر. لو احرام بالحج يوم عيد الاضحى بعد طلوع الفجر لم يصح لانه احرام في غير ميقات الحج الزمانى طيب
قال لبيك حجا يوم العيد. عيد الأضحى نقول صارت عمرة. لأنه اوقع الحج في غير ميقاته. الزمان - 00:43:30

ميقاته المكانى هو المشتهر المشترك بينه وبين العمرة. وهي خمسة مواقیت. ذي الحلیفة لاهل المدينة ومن جاء من جهتهم والجحفة
لاهل الشام ومن جاء من جهتهم ويلملم لاهل اليمن ومن جاء من جهتهم - [00:43:55](#)

وقرن المنازل وهو السیل الكبير لمن جاء من نجد وجهتهم وذات عرق تسمى الظریبة الان لاهل العراق ومن جاء من جهتهم وقت النبی
هذه المواقیت الخمسة قبل ان یسلم اهل اليمن واهل الشام واهل السلام فيما رواه ابن ماجة وغيره. لیبلغن هذا الامر ما بلغ اللیل والنهار. بعزم

ما بلغ اللیل والنهار لیبلغن هذا الامر. یقول عليه الصلاة والسلام فيما رواه ابن ماجة وغيره. لیبلغن هذا الامر ما بلغ اللیل والنهار. بعزم
في عزیز او بذل ذلیل عزا یعز الله به الاسلام واهله وذلیله الله به الكفر واهله - [00:44:41](#)

الاحرام من المیقات الواجب الاول. الواجب الثاني ادامة الوقوف بعرفة الى ماذا؟ الى غروب الشمس ويجمع في وقوفه بين اللیل
والنهار الواجب الثالث المبیت وین؟ بالمزدلفة والمزدلفة لماذا سمیت مزدلفة - [00:45:06](#)

فان اسمها في القرآن ایش؟ المشعر الحرام سمیت بالمزدلفة لأن الحجاج یقربون یزدلفون الى الحرم بعدما كانوا خارجه في عرفة في
الحلم ولھذا قال جل وعلا فاما افضتم من عرفات فایش؟ فاذکروا الله عند المشعل الحرام - [00:45:31](#)

این المشعر الحال؟ هي عرفات لانها في الحل خارج حدود الحرم. فالمشعر الحرام هي المزدلفة. وتسمی بجمع لان الحدید يجتمعون
فيها في ليلتها. قال صلی الله عليه وسلم وقفت ها هنا - [00:45:56](#)

بعدما صلی الفجر وقف عند المشهد الحرام الذي موضعه المسجد الان. وجمع كلها موقف الواجب الخامس او السادس ها ها يا مهدي
الواجب الخامس ها الخامس عز الله انکم ما ما تضيّطون الحساب. يا اخوانی دققوا الحساب تطول العشرة بيننا وبينکم - [00:46:18](#)
الواجب الاول احرام من این؟ من المیقات. الواجب الثاني ادامة الوقوف بعرفة الى متى؟ الى غروب الشمس. الواجب الثالث المجلس
المزدلفة الان الواجب ایش؟ الرابع الواجب الرابع رمي الجمار وابل الجمار - [00:46:48](#)

مرمية جمرة العقبة الواجب الخامس الحلقة او التقصیر والحلق في حق الرجال ایش؟ افضل ویحرم الحلقة على النساء. فان فرضهن
التقصیر قدر انمل له اي قدر ایش؟ الظفر. لان شریعة الاسلام متشفوقة الى اطفاء - [00:47:09](#)

المراة في للعجب في انتشار المشاغل والکوافيرهات اللاتی یقصصن شعر النساء والشريعة متشفوقة الى ماذا؟ الى اطفاء شعر المرأة
فلم توجب عليها في النسک الاقدر انملة وقد نهى النبي صلی الله عليه وسلم النساء عن الحلقة - [00:47:37](#)

عند نساء الكافرات من یحلقون رؤوسهن بالموس وبالماکینة على رقم صفر وسيوجد من نساء المسلمين من یقلب دھون قال الزمان او
قصر. متى؟ اذا ذهبت قوامة الرجل على امرأته. وبناته واخته - [00:48:05](#)

وزوجته ان الرجال الناظرين الى النساء مثل الكلاب تطوف باللحمان ان لم تصن تلك اللحوم اسودها اكلت الى عوض ولا الواجب
السادس على الواجب السادس المبیت بمنی ليالي ایام التشريق - [00:48:25](#)

فان كان متعملاً فيکفي بمیت لیلتین ليلة الحادي عشر ليلة الثاني عشر وان كان متاخراً فیبیت کم؟ ثلاث ليالي طیب يوم الثامن ليلة
التاسع مبیت البائتین في منی هو سنة لیس بواجب - [00:48:55](#)

الواجب السابع طواف الوداع لغير اهل مكة. ومن كان دونها مسافة اقل مسافة قصر لما جاء في الصحيحین من حديث ابن عباس
رضی الله عنهمما قال كان الناس ینفرون في كل وجه - [00:49:17](#)

اهل اليمن الى یمنهم واهل الشام الى شامهم. واهل الشرق الى شرقهم. فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خف ای الامر
عن المرأة الحائض والمرأة ایش؟ النفاس - [00:49:35](#)

وفي الصحيحین من حديث عائشة قالت دخل النبي صلی الله عليه وسلم ليلة المحصب. متى هالليلة هذی يا اخوانی ليلة الرابع عشر
لما نزل من منی نزل في المحصب اللي یسمونه الان العدل - [00:49:55](#)

یسمی بحی الروضة. نزل فيه فصلی الظهر والعصر جمعاً وقصراً. ثم المغرب والعشاء وبات. تلك الليلة دخل على ام المؤمنین صفیة
فوجدها حائض. وكان یريد منها ما ی يريد الرجل من اهله. فقال عليه الصلاة والسلام - [00:50:20](#)

حابستنا هي؟ فقالت عائشة انها قد افاضت يا رسول الله. قال فلتتفرق اذا. دل على ان المرأة الحائض وان كانت یسقط عنها وجوب

فرض طواف الوداع. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على - [00:50:43](#)
ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:51:03](#)